بدن فيما يكفي وزنى اكل الضب ويعني وزنه هو منه ما انشد ابن المعتز في ذم الدباغ
رتعتاد به يا سلم ارفيعة داسم دشار ضبكا من نخل بفسط عن تشيبعيكا
وداسم كبخ الاحمد من نسلم اوبدا ودعو دانا من مرحبيطا
قالوا ومن ابلغ ما جاء من الاستفهام قول امرئ القيس

ومن عجبا سلمى وان كان بعده بان الغنى يزرى ولسن بعد الا وهو للنكر
ترعم ما طبى مسا واهنا ولستا ابرح لها تعبيرا
ان كان ما تزعم عارض لنا فعلتنا واعطنا الجبيرا ولد
عارض البدر وجنتيه فعلناه عن عذاو قال انا عن معارضه
او تفنن جفا ما ثم قالت لى بالله كيف عاوقا فسطا

الاستفادة فيه ما عاث التنظيم بين التصيلح والتنور وبين النور والابتسام **المعنى**
يقول المنشاه من اذا ارمه وابصر انوارهم قال الصباح ان كان نورها مثل نورهم والتبسم
وان نصر هو عن العلم استتى والكتم وهو من الاجام مجرى الحسن وكلام هذا زيع فيه
المجنون ذكر في تجاهل العارف وهو ان يسال المتكلم عن شيء يعرفه سؤال
من لا يعرفه ليوهم ان شدة الشبه الواقع بين المتناسبين احدثت عنده التباس المشبه به
بالمشبه وفائدته المبالغة في المعنى نحو قولها اوجهك هذا ام بدر فان المتكلم يعلم ان
الوجه غير البدر الا انه لما اراد ان يبالغ في وصف الوجه بالحسن استفهم هل هو وجه
ام بدر ليوهم منه شدة الشبه بين الوجه والبدر بحيث لا يجزم في تعيينهما فان كان السؤال
عن الشيء الذي يعرفه المتكلم خاليا من التشبيه لم يكن من هذا الباب بل يكون من باب اخر
وذلك نحو قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى فان السؤال هنا ليس في جعل التشبيه المشار
اليه في تجاهل العارف بل هو لما بين اخرى اما على جهة التأنيس لموسى عليه السلام
واتلف عن المقام مقام هيبة واحترام واما لاظهار المعجز الذي لم يكن موسى عليه
السلام يعلمه ومنه قوله تعالى افانت تكره الناس اغرويه واقلم الجبين فح وردتهم بذلك

السؤال

السؤال لم يكن في جعل التشبيه وانما هو للتوبيخ فزاد على الجمع من الناس نجهلهم تجاهل
العارف لهذا سواء علم به التشبيه او لا ومنه عنهم قوله تعالى حكاية عن الكفار
هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق ومن لم الى النبي صلى الله عليه وسلم منزلة المجهول
وهو عندهم معلوم كانهم لم يعرفوا منه الا انه رجل ما اتفق من اما علم ان تجاهل العارف
من حيث هو انما يأتي لنكتة من مبالغة في مدح او ذم او تعظيم او تحقير او توبيخ او تقرير
او تولّه في الحب وسيأتي ذلك في غضون التمثيل ومن ذلك قول ابن ليلى تبينا واعرافا

اذا بدا البدر تحت البال قلنا له الى انيابهم مرام مهاي وجوههم

اللغة تقدم ما فيه من اللغة **الاعراب** تحت متعلق ببدا وقلنا ومعموله
جواب اذا وانيابهم في موضع نصب بالقول **الاستشهاد** فيه استشهاد واضح
وهو تجاهل العارف الواقع للمبالغة في المدح والشاهد في قوله انيابهم بمن الحسنه
الحمى من زجاج الوضوء مصباح ام ابتسامتها بالمنظر الضاحي ومنه
لابن رشيق اما الظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا انت ام ام سالم
وجلاجل بجيم الجوى مضمومة جبل من جبال الدهناء وروي بفتح الجيم وبالحاء فيها ايضا وال
الطاغي وكلاهما اخليط ومنه

وعذار عاشر من عيان ام تعيشا النبق مي لها من نظام وان الكهول في بوق
قلنا لما لاح منها من شعاع وبريق اشقيق ام عقيق ام رحيق ام حريق ومنه
قول ابن نباتة بدا لنا ما ادري اكانت مرآة من الدر ام تجلى ام من الشمس نعص
اذا اصبحتا بحي التلاعم وعبثا رايتا رداء الشمس يطوي وينشر ولفناظم

اتغر لمولولو ام اقحوان ام البرق اللطيف النضير ام الجمان
ام ابن صباح ام بدر ونبراسه نظيم النهال ام بر بصحان
ام الحبب المنظم ام ترنح تنضد اي ناظم بصحان
وريقا سكر ام ما ورد ام الخمر دبت في بحيرتها الزمان